

كشف المقاومة لشخصية رئيس "الشاباك" الجديد "رسم معادلة جديدة"



27 سبتمبر 2021 - 12:06

شكل كشف المقاومة عن هوية رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي الجديد "الشاباك"، الذي يخفي الاحتلال هويته منذ تعيينه في الأول من الشهر الجاري، ضربة للأوساط الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية، ورسم معادلة جديدة في صراع الأدمغة والمعلومات، وفق مختصين بالشأن الأمني.

ووفقا للقانون الإسرائيلي، تمنح الرقابة العسكرية نشر اسم رئيس جهاز "الشاباك" الجديد علناً في وسائل الإعلام، إلى حين مصادقة لجنة التعيينات على توليه المنصب.

وكشف مصدر موثوق في المقاومة الفلسطينية أمس الأحد، أن رئيس "الشاباك" الجديد، والذي أعلن رئيس حكومة الاحتلال "نتفالي بينيت" تعيينه خلفاً لـ"داف أرغمان"، ورمز له بالرمز "R"، هو رونين بيريزوفسكي.

كما كشف المصدر عن معلومات خاصة متعلقة برئيس "الشاباك" الجديد، مبيناً أن "بيريزوفسكي" من مواليد 24 كانون الأول من العام 1965، ويسكن في شارع "عغنون" بمنطقة "هود هشارون" ورقم منزله "6".

ويحافظ الاحتلال على سرية المعلومات الشخصية لرئيس جهاز "الشاباك" ويحيطها بجدار الخفاء والغموض ويعتبره قائد المهام الخطيرة والخاصة، لكن بالكشف عن اسمه وهويته تقول المقاومة وفق حديث مختصين بالشأن الأمني لـ "صفا" أن هذه الشخصية مرصودة لدى المقاومة وعلى قائمة المطلوبين وستلاحقه أذرعها.

ضربة استباقية

المختص بالشأن الأمني محمد أبو هريبد، أوضح أن المقاومة الفلسطينية تسلك مسلكاً جديداً بهذا الكشف، ودلالته تشير إلى فهم هذه المقاومة وقدرتها على الاستقراء والتحليل والوصول للمعلومات الأمنية الحساسة لأجهزة الاحتلال الاستخباراتية والأمنية.

وبين أبو هريبد في حديث لـ "صفا"، أن المقاومة تشكل معادلة جديدة في صراع الأدمغة وحرب المعلومات مع الاحتلال، وتتفهم دقة وتوقيت نشرها .

وقال "المقاومة تريد أن تقول للمستوى السياسي والأمني الإسرائيلي أنها قادرة على استخدام مثل هذه المعلومات لتوجيه ضربات استباقية، وتضع الاحتلال أمام مخاطر جديدة

يكشفها عن مثل هذه المعلومات".

وحول الهدف من نشر هذه المعلومات ومدى استفادة المقاومة من تعميمها، بين المختص أبو هرييد أن المجتمع والاعلام الإسرائيلي تعرف على مسؤول الشاباك وهويته من خلال المقاومة الفلسطينية.

وأضاف "هذه ضربة لسمعة هذا الكيان وأجهزته الأمنية والاستخباراتية التي تحيط نفسها بأسوار من السرية وتصنف نفسها في طليعة أجهزة العالم".

و"الشاباك" هو جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، وأحد الأقسام الثلاثة لأجهزة الأمن الإسرائيلي العام التي تضم أيضا وكالة الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) وجهاز المخابرات العسكرية (أمان).

ويُعرف جهاز الشاباك بسمعته السيئة بسبب تورطه في قتل وتعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأدانت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب أساليب التحقيق العنيفة التي يمارسها "الشاباك" حتى يومنا هذا ضد المعتقلين الفلسطينيين.

ضربة وتشويش

بدوره اعتبر الكاتب والمختص بالشأن الأمني رامي أبو زبيدة، أن كسر السرية والاعلان عن هوية رئيس "الشاباك" يدل على جهد استخباري مقدر للمقاومة ويشكل ضربة لقدرة العدو بالعمل في فلسطين المحتلة.

وذكر أبو زبيدة أن المقاومة بنشرها لهذه المعلومات تريد أن تقول إن جبهة الاحتلال الداخلية وأجهزة أمنه واستخباراته تحت أعينها، وأن جهدها مستمر في حرب العقول ويحقق إنجازات من خلال التشويش على عمل هذه الأجهزة بكشف قدراتها وخططها.